

صفة الصفوة

ا D قد أراد بي خيرا فابتلاني وذكرني ففرحت لذلك وطابت نفسي .

قال فانصرفت فلقيت عبد ا بن عمر فأخبرته خبرها فقال أرى وا هذه ما فاتها أيوب النبي ص إلا بقليل ولكني قد تخرق مطرفي هذا أو كلمة نحوها فأمرت به أن يصلح فلم يعمل كما كنت أريد فأحزنني ذلك انتهى ذكر أهل البحرين .

ذكر المصطفين من أهل الدينوري .

659 - ممشاد الدينوري ه .

أبو بكر الرازي قال قال ممشاد طريق الحق بعيد و الصبر مع الحق شديد .

وقال ما أقبح الغفلة عن طاعة من لا يغفل عن برك وعن ذكر من لا يغفل عن ذكرك .

وقال صحبة أهل الصلاح تورث في القلب الصلاح وصحبة أهل الفساد تورث فيه الفساد .

صحب ممشاد يحيى الجلاء ونظراءه من المشايخ وتوفي في سنة تسع وتسعين ومائتين ه .

660 - أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الصائغ الدينوري .

ممشاد قال خرجت ذات يوم إلى الصحراء فبينما أنا مار إذا أنا بنسر قد فتح جناحه

فتعجبت منه فاطلعت فإذا بأبي الحسن الصائغ الدينوري قائم يصلي والنسر يطله